[326] (ثم ليقضوا تفثهم)، ومن التفث أن تتكلم في احرامك بكلام قبيح، فإذا دخلت مكة فطفت بالبيت تكلمت بكلام طيب فكان ذلك كفارة لذلك (1). (مسألة) وروى محمد بن الفضيل: سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى (ومن كان في هذه أعمى فهو في الاخرة أعمى وأضل سبيلا) (2) فقال: نزلت فيمن سوف الحج حجة الاسلام وعنده ما يحج به يقول العام أحج حتى يموت قبل أن يحج (3). وقال معاوية بن عمار: سألت الصادق عليه السلام عن رجل لم يحج قط وله مال. فقال: هو ممن قال ا (ونحشره يوم القيامة أعمى) (4) فقلت: سبحان ا أعمى ؟ فقال: أعماه ا عن طريق الخير (5). (مسألة) جاء رجل إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال: قد آثرت الحج على الجهاد وقد قال ا (ان ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة) (6) فقال عليه السلام: فاقرأ ما بعدها فقال (التائبون العابدون الحامدون) إلى آخرها. _____ (1) تفسير البرهان 3 / 87. (2) سورة الاسراء: 72. (3) تفسير البرهان 2 / 433. (4) سورة طه: 124. (5) تفسير البرهان 3 / 48 وفيه (عن طريق الحق). (6) سورة التوبة: 111. (*)

_____